سلسلة المتون العلمية

تسهيل الطرقات

في نظم الورقات

نظم الإمام

شرف الدين يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة العمريطي

المتوفى سنة 889 هـ-1581 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

تسهيل الطرقات

في نظم الورقات

بسم الله الرحمن الرحيم

تسهيل الطُّرقات

في نظمِ الوَرقَاتِ

نَظْمُ الإمامِ

شَرَفِ الدِّينِ يحيَى بنِ مُوسى بنِ رَمضَانَ بنِ عَميرَةَ العِمْرِيطِيّ

المتوفَّى سَنَةَ 889 هـ-1581 م

اعتَنى بهَا

الأُستَاذُ الدكتُور مُوسى إسمَاعِيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، عليه نعتمد وبه نستعين، والصّلاة والسّلام على رسوله الأمين، وآله الطّيّبين، وأصحابه الرّاشدين، وأتباعه إلى يوم الدّين.

وبعد: فإنّ متن الورقات في أصول الفقه لأبي المعالي الجويني، من أحسن وأنفع ما أُلِّفَ في الموضوع، بطريقة مفيدة مختصرة، وعبارة سهلة واضحة، وهو مناسب لكلّ راغب في معرفة أصول التّشريع، خصوصًا المبتدئين في الطّلب، لذلك انتشر شرقًا وغربًا، واهتم به العلماء تعليقًا وشرحًا، واعتنوا به تعليمًا وتدريسًا، وتنافس فيه الطّلبة قراءةً وتحصيلًا، وجادت به قرائح الشّعراء فنظموا فيه عشرات المنظومات القِصَار والطِّوال، ومنها هذه المنظومة لشرف الدّين العمريطي رحمه الله، نضعها بين يدي القرّاء الكرام، سائلين المولى عز وجل أن يسدّد خطانا، وأن يبارك في جهودنا، وأن يوفقنا لما يحبّه ويرضاه، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

ترجمة الإمام العمريطي[1]

هو شرف الدّين يحيى بن نور الدّين موسى بن رمضان بن عميرة العمريطيّ الأنصاريّ الأزهريّ الشّافعيّ.

والعمريطي نسبة إلى «عمريط»، قرية من قرى مصر، تابعة لمركز أبي كبير بمحافظة الشّرقية.

ترك عدّة منظومات اعتمد عليها المشايخ في دروسهم، منها:

1 ـ تسهيل الطّرقات في نظم الورقات لإمام الحرمين.

2 ـ نهاية التّدريب في نظم غاية التّقريب لأبي شجاع.

3 ـ التّيسير في نظم التّحرير، وهو نظم لكتاب تحرير تنقيح اللّباب للشّيخ زكريا بن محمّد الأنصاري.

4 ـ الدّرّة البهيّة نظم الآجرّومية.

توفّي رحمه الله بعد سنة 989هـ ـ 1581م.

---

(1) له ترجمة في: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (529/2)؛ ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (1385/2)؛ والأعلام لخير الدين الزركلي (174/8)؛ ومعجم المؤلفين (234/13).

تسهيل الطُّرقات

في نظم الورقات

بسم الله الرحمن الرحيم

[مُقدِّمَةُ النّاظِم]

1. قَالَ الْفَقِيرُ الشَّرَفُ الْعَمْرِيطِي ذُو الْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ وَالتَّفْرِيطِ
2. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَا عِلْمَ الْأُصُولِ لِلْوَرَى وَأَشْهَرَا
3. عَلَى لِسَانِ الشَّافِعِي وَهَوَّنَا فَهُوَ الَّذِي لَهُ ابْتِدَاءً دَوَّنَا
4. وَتَابَعَتْهُ النَّاسُ حَتَّى صَارَا كُتُبًا صِغَرَ الْحَجْمِ أَوْ كِبَارَا
5. وَخَيْرُ كُتْبِهِ الصِّغَارِ مَا سُمِي بِالْوَرَقَاتِ لِلْإِمَامِ الْحَرَمِي
6. وَقَدْ سُئِلْتُ مُدَّةً فِي نَظْمِهِ مُسَهِّلًا لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ
7. فَلَمْ أَجِدْ مِمَّا سُئِلْتُ بُدَّا وَقَدْ شَرَعْتُ فِيهِ مُسْتَمِدًّا
8. مِنْ رَبِّنَا التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ وَالنَّفْعَ فِي الدَّارَيْنِ بِالْكِتَابِ

بَابُ أُصُولِ الفِقْهِ

9. هَاكَ أُصُولَ الْفِقْهِ لَفْظًا لَقَبَا لِلْفَنِّ مِنْ جُزْأَيْنِ قَدْ تَرَكَّبَا
10. الْأَوَّلُ الْأُصُولُ ثُمَّ الثَّانِي الْفِقْهُ وَالْجُزْءَانِ مُفْرَدَانِ

11. فَالْأَصْلُ مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ بُنِي ... وَالْفَرْعُ مَا عَلَى سِوَاهُ يَنْبَنِي
12. وَالْفِقْهُ عِلْمُ كُلِّ حُكْمٍ شَرْعِي ... جَاءَ اجْتِهَادًا دُونَ حُكْمٍ قَطْعِي
13. وَالْحُكْمُ وَاجِبٌ وَمَنْدُوبٌ وَمَا ... أُبِيحَ وَالْمَكْرُوهُ مَعْ مَا حَرُمَا
14. مَعَ الصَّحِيحِ مُطْلَقًا وَالْفَاسِدِ ... مِنْ عَاقِدٍ هَذَانِ أَوْ مِنْ عَابِدِ
15. فَالْوَاجِبُ الْمَحْكُومُ بِالثَّوَابِ ... فِي فِعْلِهِ وَالتَّرْكِ بِالْعِقَابِ
16. وَالنَّدْبُ مَا فِي فِعْلِهِ الثَّوَابُ ... وَلَمْ يَكُنْ فِي تَرْكِهِ عِقَابُ
17. وَلَيْسَ فِي الْمُبَاحِ مِنْ ثَوَابِ ... فِعْلًا وَتَرْكًا بَلْ وَلَا عِقَابِ
18. وَضَابِطُ الْمَكْرُوهِ عَكْسُ مَا نُدِبْ ... كَذَلِكَ الْحَرَامُ عَكْسُ مَا يَجِبْ
19. وَضَابِطُ الصَّحِيحِ مَا تَعَلَّقَا ... بِهِ نُفُوذٌ وَاعْتِدَادٌ مُطْلَقَا
20. وَالْفَاسِدُ الَّذِي بِهِ لَمْ تَعْتَدِدْ ... وَلَمْ يَكُنْ بِنَافِذٍ إِذَا عُقِدْ
21. وَالْعِلْمُ لَفْظٌ لِلْعُمُومِ لَمْ يَخُصْ ... لِلْفِقْهِ مَفْهُومًا بَلِ الْفِقْهُ أَخَصْ
22. وَعِلْمُنَا مَعْرِفَةُ الْمَعْلُومِ ... إِنْ طَابَقَتْ لِوَصْفِهِ الْمَحْتُومِ
23. وَالْجَهْلُ قُلْ تَصَوُّرُ الشَّيءِ عَلَى ... خِلَافِ وَصْفِهِ الَّذِي بِهِ عَلَا
24. وَقِيلَ حَدُّ الْجَهْلِ فَقْدُ الْعِلْمِ ... بَسِيطًا أَوْ مُرَكَّبًا قَدْ سُمِّي
25. بَسِيطُهُ فِي كُلِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى ... تَرْكِيبُهُ فِي كُلِّ مَا تُصُوِّرَا
26. وَالْعِلْمُ إِمَّا بِاضْطِرَارٍ يَحْصُلُ ... أَوْ بِاكْتِسَابٍ حَاصِلٌ فَالْأَوَّلُ
27. كَالْمُسْتَفَادِ بِالْحَوَاسِ الْخَمْسِ ... بِالشَّمِّ أَوْ بِالذَّوْقِ أَوْ بِاللَّمْسِ

28. وَالسَّمْعِ والْإِبْصَارِ ثُمَّ التَّالِي ... مَا كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى اسْتِدْلَالِ
29. وَحَدُّ الاسْتِدْلَالِ قُلْ مَا يَجْتَلِبْ ... لَنَا دَلِيلًا مُرْشِدًا لِمَا طُلِبْ
30. وَالظَّنُّ تَجْوِيزُ امْرِئٍ أَمْرَيْنِ ... مُرَجِّحًا لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ
31. فَالرَّاجِحُ الْمَذْكُورُ ظَنًّا يُسْمَى ... وَالطَّرَفُ الْمَرْجُوحُ يُسْمَى وَهْمَا
32. وَالشَّكُّ تَجْوِيزٌ بِلَا رُجْحَانِ ... لِوَاحِدٍ حَيْثُ اسْتَوَى الْأَمْرَانِ
33. أَمَّا أُصُولُ الْفِقْهِ مَعْنًى بِالنَّظَرْ ... لِلفَنِّ فِي تَعْرِيفِهِ فَالْمُعْتَبَرْ
34. فِي ذَاكَ طُرُقُ الفِقْهِ أَعْنِي الْمُجْمَلَهْ ... كَالْأَمْرِ أَوْ كَالنَّهْيِ لَا الْمُفَصَّلَهْ
35. وَكَيْفَ يُسْتَدَلُّ بِالْأُصُولِ ... وَالْعَالِمُ الَّذِي هُوَ الْأُصُولِي

أَبوَابُ أُصُولِ الفِقْهِ

36. أَبْوَابُهَا عِشْرُونَ بَابًا تُسْرَدُ ... وَفِي الْكِتَابِ كُلُّهَا سَتُورَدُ
37. وَتِلْكَ أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثُمَّا ... أَمْرٌ وَنَهْيٌ ثُمَّ لَفْظٌ عَمَّا
38. أَوْ خَصَّ أَوْ مُبَيَّنٌ أَوْ مُجْمَلُ ... أَوْ ظَاهِرٌ مَعْنَاهُ أَوْ مُؤَوَّلُ
39. وَمُطْلَقُ الأَفْعَالِ ثُمَّ مَا نَسَخْ ... حُكْمًا سِوَاهُ ثُمَّ مَا بِهِ انْتَسَخْ
40. كَذَلِكَ الْإِجْمَاعُ وَالْأَخْبَارُ مَعْ ... حَظْرٍ وَمَعْ إِبَاحَةٍ كُلٌّ وَقَعْ
41. كَذَا الْقِيَاسُ مُطْلَقًا لِعِلَّهْ ... فِي الْأَصْلِ وَالتَّرْتِيبُ لِلْأَدِلَّهْ
42. وَالْوَصْفُ فِي مُفْتٍ وَمُسْتَفْتٍ عُهِدْ ... وَهَكَذَا أَحْكَامُ كُلِّ مُجْتَهِدْ

بَابُ أَقْسَامِ الكَلَامِ

43. أَقَـلُّ مَـا مِنْـهُ الْكَـلَامَ رَكَّبُـوا اسْمَانِ أَوِ اسْمٌ وَفِعْلٌ كَـ(ارْكَبُوا)
44. كَـذَاكَ مِـنْ فِعْـلٍ وَحَـرْفٍ وُجِـدَا وَجَاءَ مِنْ اسْمٍ وَحَرْفٍ فِي النِّدَا
45. وَقُسِّـمَ الْكَـلَامُ لِلْأَخْبَـارِ وَالْأَمْـرِ وَالنَّهْـيِ وَالِاسْـتِخْبَارِ
46. ثُـمَّ الْكَـلَامُ ثَانِيًـا قَـدِ انْقَسَـمْ إِلَـى تَمَـنٍّ وَلِعَـرْضٍ وَقَسَـمْ
47. وَثَالِثًـا إِلَـى مَجَـازٍ وَإِلَـى حَقِيقَـةٍ وَحَـدُّهَا مَـا اسْـتُعْمِلَا
48. مِنْ ذَاكَ فِي مَوْضُوعِهِ وَقِيلَ مَا يَجْرِي خِطَابًا فِي اصْطِلَاحٍ قَدُمَا
49. أَقْسَـامُهَا ثَلَاثَـةٌ شَـرْعِيُّ وَاللُّغَـوِيُّ الْوَضْـعِ وَالْعُرْفِـيُّ
50. ثُـمَّ الْمَجَـازُ مَـا بِـهِ تُجُـوِّزَا فِي اللَّفْظِ عَنْ مَوْضُوعِهِ تَجَوُّزَا
51. بِـنَقْصٍ أَوْ زِيَـادَةٍ أَوْ نَقْـلِ أَوِ اسْـتِعَارَةٍ كَـنَقْصِ أَهْـلِ
52. وَهْـوَ الْمُـرَادُ فِـي سُـؤَالِ الْقَرْيَـهْ كَمَـا أَتَـى فِـي الـذِّكْرِ دُونَ مِرْيَـهْ
53. وَكَازْدِيَـادِ الْكَـافِ فِـي (كَمِثْلِـهِ) وَالْغَـائِطِ الْمَنْقُـوْلِ عَـنْ مَحَلِّـهِ
54. رَابِعُهَـا كَقَولِـهِ تَعَـالَى (يُرِيـدُ أَنْ يَـنْقَضَّ) يَعْنِـي مَـالَا

بَابُ الأَمْرِ

55. وَحَـدُّهُ اسْـتِدْعَاءُ فِعْـلٍ وَاجِـبِ بِـالْقَوْلِ مِمَّـنْ كَـانَ دُونَ الطَّالِـبِ
56. بِصِـيغَةِ افْعَـلْ فَـالْوُجُوبُ حُقِّقَـا حَيْـثُ الْقَرِينَـةُ انْتَفَـتْ وَأُطْلِقَـا
57. لَا مَـعْ دَلِيـلٍ دَلَّنَـا شَـرْعًا عَلَـى إِبَاحَـةٍ فِـي الْفِعْـلِ أَوْ نَـدْبٍ فَـلَا

58. بَلْ صَرْفُهُ عَنِ الْوُجُوبِ حُتِمَا بِحَمْلِهِ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهُمَا
59. وَلَمْ يُفِدْ فَوْرًا وَلَا تَكْرَارَا إِنْ لَّمْ يَرِدْ مَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَا
60. وَالْأَمْرُ بِالْفِعْلِ الْمُهِمِّ الْمُنْحَتِمْ أَمْرٌ بِهِ وَبِالَّذِي بِهِ يَتِمْ
61. كَالْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ أَمْرٌ بِالْوُضُو وَكُلِّ شَيْءٍ لِلصَّلَاةِ يُفْرَضُ
62. وَحَيْثُمَا إِنْ جِيءَ بِالْمَطْلُوبِ يَخْرُجْ بِهِ عَنْ عُهْدَةِ الْوُجُوبِ

بَابُ النَّهِي

63. تَعْرِيفُهُ اسْتِدْعَاءُ تَرْكٍ قَدْ وَجَبْ بِالْقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ مَنْ طَلَبْ
64. وَأَمْرُنَا بِالشَّيْءِ نَهْيٌ مَانِعُ مِنْ ضِدِّهِ وَالْعَكْسُ أَيْضًا وَاقِعُ
65. وَصِيغَةُ الْأَمْرِ الَّتِي مَضَتْ تَرِدْ وَالْقَصْدُ مِنْهَا أَنْ يُبَاحَ مَا وُجِدْ
66. كَمَا أَتَتْ وَالْقَصْدُ مِنْهَا التَّسْوِيَهْ كَذَا لِتَهْدِيدٍ وَتَكْوِينٍ هِيَهْ

فَصْلٌ

67. وَالْمؤْمِنُونَ فِي خِطَابِ اللَّهِ قَدْ دَخَلُوا إِلَّا الصَّبِي وَالسَّاهِي
68. وَذَا الْجُنُونِ كُلُّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا وَالْكَافِرُونَ فِي الْخِطَابِ دَخَلُوا
69. فِي سَائِرِ الْفُرُوعِ لِلشَّرِيعَهْ وَفِي الَّذِي بِدُونِهِ مَمْنُوعَهْ
70. وَذَلِكَ الْإِسْلَامُ فَالْفُرُوعُ تَصْحِيحُهَا بِدُونِهِ مَمْنُوعُ

بَابُ العَامِّ

71. وَحَدُّهُ لَفْظٌ يَعُمُّ أَكْثَرَا مِنْ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ مَا حَصْرٍ يُرَى

72. مِنْ قَولِهِمْ عَمَمْتُهُمْ بِمَا مَعِي وَلْتَنْحَصِرْ أَلْفَاظُهُ فِي أَرْبَعِ
73. الْجَمْعُ وَالْفَرْدُ الْمُعَرَّفَانِ بِاللَّامِ كَالْكَافِرِ وَالْإِنْسَانِ
74. وَكُلُّ مُبْهَمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ذَاكَ مَا لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ
75. وَلَفْظُ (مَنْ) فِي عَاقِلٍ وَلَفْظُ (مَا) فِي غَيْرِهِ وَلَفْظُ أَيٍّ فِيهِمَا
76. وَلَفْظُ (أَيْنَ) وَهْوَ لِلْمَكَانِ كَذَا (مَتَى) الْمَوضُوعُ لِلزَّمَانِ
77. وَلَفْظُ (لَا) فِي النَّكِرَاتِ ثُمَّ (مَا) فِي لَفْظِ (مَنْ) أَتَى بِهَا مُسْتَفْهِمَا
78. ثُمَّ الْعُمُومُ أُبْطِلَتْ دَعْوَاهُ فِي الْفِعْلِ بَلْ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ

بَابُ الْخَاصِّ

79. وَالْخَاصُ لَفْظٌ لَا يَعُمُّ أَكْثَرَا مِنْ وَاحِدٍ أَوْ عَمَّ مَعْ حَصْرٍ جَرَى
80. وَالْقَصْدُ بِالتَّخْصِيْصِ حَيْثُمَا حَصَلْ تَمْيِيْزُ بَعْضِ جُمْلَةٍ فِيهَا دَخَلْ
81. وَمَا بِهِ التَّخْصِيْصُ إِمَّا مُتَّصِلْ كَمَا سَيَأْتِي آنِفًا أَوْ مُنْفَصِلْ
82. فَالشَّرْطُ وَالتَّقْيِيدُ بِالْوَصْفِ اتَّصَلْ كَذَاكَ الِاسْتِثْنَا وَغَيْرُهَا انْفَصَلْ
83. وَحَدُّ الِاسْتِثْنَاءِ مَا بِهِ خَرَجْ مِنَ الْكَلَامِ بَعْضُ مَا فِيهِ انْدَرَجْ
84. وَشَرْطُهُ أَنْ لَّا يُرَى مُنْفَصِلَا وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَغْرِقًا لِمَا خَلَا
85. وَالنُّطْقُ مَعْ إِسْمَاعِ مَنْ بِقُرْبِهِ وَقَصْدُهُ مِنْ قَبْلِ نُطْقِهِ بِهِ
86. وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ مُسْتَثْنَاهُ مِنْ جِنْسِهِ وَجَازَ مِنْ سِوَاهُ

87. وَجَــازَ أَنْ يُقَــدَّمَ الْمُسْــتَثْنَى وَالشَّرْطُ أَيْضًا لِظُهُورِ الْمَعْنَى
88. وَيُحْمَـلُ الْمُطْلَـقُ مَهْمَـا وُجِـدَا عَلَى الَّذِي بِالْوَصْفِ مِنْهُ قُيِّدَا
89. فَمُطْلَـقُ التَّحْرِيـرِ فِـي الْأَيْمَـانِ مُقَيَّــدٌ فِــي الْقَتْــلِ بِالْإِيمَــانِ
90. فَيُحْمَـلُ الْمُطْلَـقُ فِـي التَّحْرِيـرِ عَلَـى الَّـذِي قُيِّـدَ فِـي التَّكْفِيـرِ
91. ثُـمَّ الْكِتَـابَ بِالْكِتَـابِ خَصَّصُـوا وَسُــنَّةٌ بِسُــنَّةٍ تُخَصَّــصُ
92. وَخَصَّصُــوا بِالسُّــنَّةِ الْكِتَابَــا وَعَكْسُـهُ اسْـتَعْمِلْ يَكُـنْ صَـوَابَا
93. وَالذِّكْرُ بِالْإِجْمَاعِ مَخْصُوصٌ كَمَا قَـدْ خُـصَّ بِالْقِيَـاسِ كُـلٌّ مِنْهُمَـا

بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِ

94. مَـا كَـانَ مُحْتَاجًـا إِلَـى بَيَـانِ فَمُجْمَــلٌ وَضَــابِطُ الْبَيَــانِ
95. إِخْرَاجُـهُ مِـنْ حَالَـةِ الْإِشْـكَالِ إِلَـى التَّجَلِّـي وَاتِّضَـاحِ الْحَـالِ
96. كَـالْقُرْءِ وَهْـوَ وَاحِـدُ الْأَقْـرَاءِ فِي الْحَيْضِ وَالطُّهْرِ مِنَ النِّسَاءِ
97. وَالـنَّصُ عُرْفًـا كُـلُ لَفْـظٍ وَارِدِ لَـمْ يَحْتَمِـلْ إِلَّا لِمَعْنًـى وَاحِـدِ
98. كَقَـدْ رَأَيْـتُ جَعْفَـرًا وَقِيـلَ مَـا تَأْوِيلُــهُ تَنْزِيلُــهُ فَلْيُعْلَمَــا
99. وَالظَّـاهِرُ الَّـذِي يُفِيـدُ مَـنْ سَـمِعْ مَعْنًى سِوَى الْمَعْنَى الَّذِي لَهُ وُضِعْ
100. كَالْأَسَـدِ اسْـمُ وَاحِـدِ السِّـبَاعِ وَقَـدْ يُـرَى لِلرَّجُـلِ الشُّـجَاعِ
101. وَالظَّاهِرُ الْمَذْكُورُ حَيْثُ أَشْكَلَا مَفْهُومُــهُ فَبِالــدَّلِيلِ أُوِّلَا
102. وَصَــارَ بَعْــدَ ذَلِــكَ التَّأْوِيــلِ مُقَيَّـدًا فِـي الِاسْـمِ بِالـدَّلِيلِ

بَابُ الأَفْعَالِ

103. أَفْعَـالُ طَـهَ صَـاحِبِ الشَّـرِيعَهْ جَمِيعُهَـا مَرْضِـيَّةٌ بَدِيعَـهْ
104. وَكُلُّهَـا إِمَّـا تُسَـمَّى قُرْبَـهْ وَطَاعَـةً أَوْ لَا فَفِعْـلُ الْقُرْبَـهْ
105. مِـنَ الْخُصُوصِـيَّاتِ حَيْـثُ قَامَـا دَلِيلُهَـا كَوَصْـلِهِ الصِّـيَامَا
106. وَحَيْـثُ لَـمْ يَقُـمْ دَلِيلُهَـا وَجَـبْ وَقِيـلَ مَوْقُـوفٌ وَقِيـلَ مُسْـتَحَبْ
107. فِـي حَقِّـهِ وَحَقِّنَـا وَأَمَّـا مَـا لَـمْ يَكُـنْ بِقُرْبَـةٍ يُسَـمَّى
108. فَإِنَّـهُ فِـي حَقِّـهِ مُبَـاحُ وَفِعْلُـهُ أَيْضًـا لَنَـا يُبَـاحُ
109. وَإِنْ أَقَـرَّ قَـوْلَ غَيْـرِهِ جُعِـلْ كَقَوْلِـهِ كَـذَاكَ فِعْـلٌ قَـدْ فُعِـلْ
110. وَمَا جَرَى فِي عَصْرِهِ ثُمَّ اطَّلَعْ عَلَيْـهِ إِنْ أَقَـرَّهُ فَلْيُتَّبَـعْ

بَابُ النَّسْخِ

111. النَّسْـخُ نَقْـلٌ أَوْ إِزَالَـةٌ كَمَـا حَكَوْهُ عَنْ أَهْلِ اللِّسَانِ فِيهِمَا
112. وَحَـدُّهُ رَفْـعُ الْخِطَـابِ اللَّاحِـقِ ثُبُوتَ حُكْمٍ بِالْخِطَابِ السَّابِقِ
113. رَفْعًـا عَلَـى وَجْـهٍ أَتَـى لَـوْلَاهُ لَكَـانَ ذَاكَ ثَابِتًـا كَمَـا هُـو
114. إِذَا تَرَاخَـى عَنْـهُ فِـي الزَّمَـانِ مَـا بَعْـدَهُ مِـنَ الْخِطَـابِ الثَّانِي
115. وَجَازَ نَسْخُ الرَّسْمِ دُوْنَ الْحُكْمِ كَذَاكَ نَسْخُ الْحُكْمِ دُوْنَ الرَّسْمِ
116. وَنَسْـخُ كُـلٍّ مِنْهُمَـا إِلَـى بَـدَلْ وَدُونَـهُ وَذَاكَ تَخْفِيـفٌ حَصَـلْ
117. وَجَـازَ أَيْضًـا كَـوْنُ ذَلِـكَ الْبَـدَلْ أَخَـفَّ أَوْ أَشَـدَّ مِمَّـا قَـدْ بَطَـلْ

118. ثُـمَّ الْكِتَـابُ بِالْكِتَـابِ يُنْسَـخُ كَسُـنَّةٍ بِسُـنَّةٍ فَتُنْسَـخُ

119. وَلَـمْ يَجُـزْ أَنْ يُنْسَـخَ الْكِتَـابُ بِسُـنَّةٍ بَـلْ عَكْسُـهُ صَـوَابُ

120. وَذُوْ تَـوَاتُرٍ بِمِثْلِـهِ نُسِـخْ وَغَيْـرُهُ بِغَيْـرِهِ فَلْيَتَّسِـخْ

121. وَاخْتَـارَ قَـوْمٌ نَسْـخَ مَـا تَـوَاتَرَا بِغَيْـرِهِ وَعَكْسُـهُ حَتْمًـا يُـرَى

بَابٌ فِي التَّعَارُضِ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالتَّرْجِيحِ

122. تَعَـارُضُ النُّطْقَيْنِ فِـي الْأَحْكَـامِ يَـأْتِي عَلَـى أَرْبَعَـةٍ أَقْسَـامِ

123. إِمَّـا عُمُـومٌ أَوْ خُصُـوصٌ فِيهِمَـا أَوْ كُـلُّ نُطْـقٍ فِيـهِ وَصْـفٌ مِنْهُمَـا

124. أَوْ فِيـهِ كُـلٌّ مِنْهُمَـا وَيُعْتَبَـرْ كُلٌّ مِنَ الْوَصْفَيْنِ مِنْ وَجْهٍ ظَهَرْ

125. فَـالْجَمْعُ بَـيْنَ مَـا تَعَارَضَـا هُنَـا فِـي الْأَوَّلَـيْنِ وَاجِـبٌ إِنْ أَمْكَنَـا

126. وَحَيْـثُ لَا إِمْكَـانَ فَـالتَّوَقُّفُ مَـا لَـمْ يَكُـنْ تَـارِيخُ كُـلٍّ يُعْـرَفُ

127. فَـإِنْ عَلِمْنَـا وَقْـتَ كُـلٍّ مِنْهُمَـا فَالثَّـانِ نَاسِـخٌ لِمَـا تَقَـدَّمَا

128. وَخَصَّصُـوا فِـي الثَّالِـثِ الْمَعْلُـومِ بِذِي الْخُصُوصِ لَفْظَ ذِي الْعُمُومِ

129. وَفِـي الْأَخِيـرِ شَـطْرُ كُـلِّ نُطْـقِ مِـنْ كُـلِّ شِقٍّ حُكْـمُ ذَاكَ النُّطْـقِ

130. فَاخْصُصْ عُمُومَ كُلِّ نُطْقٍ مِنْهُمَا بِالضِّـدِّ مِـنْ قِسْـمَيْهِ وَاعْرِفَنْهُمَـا

بَابُ الإِجْمَاعِ

131. هُـوَ اتِّفَـاقُ كُـلِّ أَهْـلِ الْعَصْـرِ أَيْ عُلَمَـاءِ الْفِقْـهِ دُونَ نُكْـرِ

132. عَلَى اعْتِبَارِ حُكْمِ أَمْرٍ قَدْ حَدَثْ شَرْعًا كَحُرْمَةِ الصَّلَاةِ بِالْحَدَثْ

133. وَاحْتُجَّ بِالْإِجْمَاعِ مِنْ ذِي الْأُمَّهْ لَا غَيْرِهَا إِذْ خُصِّصَتْ بِالْعِصْمَهْ

134. وكُلُّ إِجْمَاعٍ فَحُجَّةٌ عَلَى مَنْ بَعْدَهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ أَقْبَلَا

135. ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَمْ يُشْتَرَطْ أَيْ فِي انْعِقَادِهِ وقِيلَ مُشْتَرَطْ

136. وَلَمْ يَجُزْ لِأَهْلِهِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَّا عَلَى الثَّانِي فَلَيْسَ يُمْنَعُ

137. وَلْيُعْتَبَرْ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ وُلِدْ وَصَارَ مِثْلَهُمْ فَقِيهًا مُجْتَهِدْ

138. وَيَحْصُلُ الْإِجْمَاعُ بِالْأَقْوَالِ مِنْ كُلِّ أَهْلِهِ وَبِالْأَفْعَالِ

139. وَقَوْلُ بَعْضٍ حَيْثُ بَاقِيهِمْ فَعَلْ وَبِانْتِشَارٍ مَعْ سُكُوتِهِمْ حَصَلْ

140. ثُمَّ الصَّحَابِي قَولُهُ عَنْ مَذْهَبِهْ عَلَى الْجَدِيدِ فَهْوَ لَا يُحْتَجُّ بِهْ

141. وَفِي الْقَدِيمِ حُجَّةٌ لِمَا وَرَدْ فِي حَقِّهِمْ وَضَعَّفُوهُ فَلْيُرَدْ

بَابُ الأَخْبَارِ

142. وَالْخَبَرُ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ الْمُحْتَمِلْ صِدْقًا وَكِذْبًا مِنْهُ نَوْعٌ قَدْ نُقِلْ

143. تَوَاتُرًا لِلْعِلْمِ قَدْ أَفَادَا وَمَا عَدَا هَذَا اعْتَبِرْ آحَادَا

144. فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ مَا رَوَاهُ جَمْعٌ لَنَا لِمِثْلِهِ عَزَاهُ

145. وَهَكَذَا إِلَى الَّذِي عَنْهُ الْخَبَرْ لَا بِاجْتِهَادٍ بَلْ سَمَاعٍ أَوْ نَظَرْ

146. وَكُلُّ جَمْعٍ شَرْطُهُ أَنْ يَسْمَعُوا وَالْكِذْبُ مِنْهُمْ بِالتَّوَاطِي يُمْنَعُ

147. ثَانِيهِمَا الآحَادُ يُوجِبُ الْعَمَلْ لَا الْعِلْمَ لَكِنْ عِنْدَهُ الظَّنُّ حَصَلْ

148. لِمُرْسَلٍ وَمُسْنَدٍ قَدْ قُسِّمَا وَسَوْفَ يَأْتِي ذِكْرُ كُلٍّ مِنْهُمَا
149. فَحَيْثُمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ يُفْقَدُ فَمُرْسَلٌ وَمَا عَدَاهُ مُسْنَدُ
150. لِلِاحْتِجَاجِ صَالِحٌ لَا الْمُرْسَلُ لَكِنْ مَرَاسِيلُ الصَّحَابِي تُقْبَلُ
151. كَذَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اقْبَلَا فِي الِاحْتِجَاجِ مَا رَوَاهُ مُرْسَلَا
152. وَأَلْحَقُوا بِالْمُسْنَدِ الْمُعَنْعَنَا فِي حُكْمِهِ الَّذِي لَهُ تَبَيَّنَا
153. وَقَالَ مَنْ عَلَيْهِ شَيْخُهُ قَرَا حَدَّثَنِي كَمَا يَقُولُ أَخْبَرَا
154. وَلَمْ يَقُلْ فِي عَكْسِهِ حَدَّثَنِي لَكِنْ يَقُولُ رَاوِيًا أَخْبَرَنِي
155. وَحَيْثُ لَمْ يَقْرَأْ وَقَدْ أَجَازَهْ يَقُولُ قَدْ أَخْبَرَنِي إِجَازَهْ

بَابُ القِيَاسِ

156. أَمَّا الْقِيَاسُ فَهْوَ رَدُّ الْفَرْعِ لِلْأَصْلِ فِي حُكْمٍ صَحِيحٍ شَرْعِي
157. لِعِلَّةٍ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ وَلْيُعْتَبَرْ ثَلَاثَةً فِي الرَّسْمِ
158. لِعِلَّةٍ أَضِفْهُ أَوْ دَلَالَهْ أَوْ شَبَهٍ ثُمَّ اعْتَبِرْ أَحْوَالَهْ
159. أَوَّلُهَا مَا كَانَ فِيهِ الْعِلَّهْ مُوجِبَةً لِلْحُكْمِ مُسْتَقِلَّهْ
160. فَضَرْبُهُ لِلْوَالِدَيْنِ مُمْتَنِعْ كَقَوْلِ أُفٍّ وَهْوَ لِلْإِيذَا مُنِعْ
161. وَالثَّانِ مَا لَمْ يُوجِبِ التَّعْلِيلُ حُكْمًا بِهِ لَكِنَّهُ دَلِيلُ
162. فَيُسْتَدَلُّ بِالنَّظِيرِ الْمُعْتَبَرْ شَرْعًا عَلَى نَظِيرِهِ فَيُعْتَبَرْ
163. كَقَوْلِنَا مَالُ الصَّبِيِّ تَلْزَمُ زَكَاتُهُ كَبَالِغٍ أَيْ لِلنُّمُو

164. والثَّالِـثُ الْفَـرْعُ الَّـذِي تَـرَدَّدَا مَـا بَـيْنَ أَصْـلَيْنِ اعْتِبَـارًا وُجِـدَا
165. فَلْيَلْتَحِـقْ بِـأَيِّ ذَيْـنِ أَكْثَـرَا مِنْ غَيْرِهِ فِي وَصْفِهِ الَّذِي يُرَى
166. فَيُلْحَـقُ الرَّقِيـقُ فِـي الْإِتْـلَافِ بِالْمَالِ لَا بِالْحُرِّ فِي الْأَوْصَافِ

فَصْلٌ

167. وَالشَّرْطُ فِي الْقِيَاسِ كَوْنُ الْفَرْعِ مُنَاسِـبًا لِأَصْـلِهِ فِـي الْجَمْـعِ
168. بِـأَنْ يَكُـونَ جَـامِعُ الْأَمْـرَيْنِ مُنَاسِـبًا لِلْحُكْـمِ دُونَ مَـيْنِ
169. وَكَـوْنُ ذَاكَ الْأَصْـلِ ثَابِتًـا بِمَـا يُوَافِـقُ الْخَصْـمَيْنِ فِـي رَأْيَيْهِمَـا
170. وَشَـرْطُ كُـلِّ عِلَّـةٍ أَنْ تَطَّـرِدْ فِـي كُـلِّ مَعْلُولَاتِهَـا الَّتِـي تَـرِدْ
171. لَـمْ تَنْتَقِضْ لَفْظًا وَلَا مَعْنًى فَلَا قِيَاسَ فِي ذَاتِ انْتِقَاضٍ مُسْجَلَا
172. وَالْحُكْـمُ مِـنْ شُـرُوطِهِ أَنْ يَتْبَعَـا عِلَّتَـهُ نَفْيًـا وَإِثْبَاتًـا مَعَـا
173. فَهْـيَ الَّتِـي لَـهُ حَقِيقًـا تَجْلِـبُ وَهْـوَ الَّـذِي لَهَـا كَـذَاكَ يُجْلَـبُ

فَصْلٌ

174. لَا حُكْـمَ قَبْـلَ بِعْثَـةِ الرَّسُـولِ بَـلْ بَعْـدَهَا بِمُقْتَضَـى الـدَّلِيلِ
175. وَالْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ قَبْلَ الشَّرْعِ تَحْرِيمُهَـا لَا بَعْـدَ حُكْـمِ شَـرْعِي
176. بَـلْ مَـا أَحَـلَّ الشَّـرْعُ حَلَّلْنَـاهُ وَمَـا نَهَانَـا عَنْـهُ حَرَّمْنَـاهُ
177. وَحَيْـثُ لَـمْ نَجِـدْ دَلِيـلَ حِـلِّ شَـرْعًا تَمَسَّـكْنَا بِحُكْـمِ الْأَصْـلِ

178. مُسْتَصْحِبِينَ الْأَصْلَ لَا سِوَاهُ وَقَالَ قَوْمٌ ضِدَّ مَا قُلْنَاهُ
179. أَيْ أَصْلُهَا التَّحْلِيلُ إِلَّا إِنْ وَرَدْ تَحْرِيمُهَا فِي شَرْعِنَا فَلَا يُرَدْ
180. وَقِيلَ إِنَّ الْأَصْلَ فِيمَا يَنْفَعُ جَوَازُهُ وَمَا يَضُرُّ يُمْنَعُ
181. وَحَدُّ الِاسْتِصْحَابِ أَخْذُ الْمُجْتَهِدْ بِالْأَصْلِ عَنْ دَلِيلِ حُكْمٍ قَدْ فُقِدْ

بَابُ تَرْتِيبِ الْأَدِلَّةِ

182. وَقَدَّمُوا مِنَ الْأَدِلَّةِ الْجَلِي عَلَى الْخَفِيِّ بِاعْتِبَارِ الْعَمَلِ
183. وَقَدَّمُوا مِنْهَا مُفِيدَ الْعِلْمِ عَلَى مُفِيدِ الظَّنِّ أَيْ لِلْحُكْمِ
184. إِلَّا مَعَ الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ فَلْيُؤْتَ بِالتَّخْصِيصِ لَا التَّقْدِيمِ
185. وَالنُّطْقَ قَدِّمْ عَنْ قِيَاسِهِمْ تَفِ وَقَدَّمُوا جَلِيَّهُ عَلَى الْخَفِي
186. وَإِنْ يَكُنْ فِي النُّطْقِ مِنْ كِتَابِ أَوْ سُنَّةٍ تَغْيِيرُ الِاسْتِصْحَابِ
187. فَالنُّطْقُ حُجَّةٌ إِذًا وَإِلَّا فَكُنْ بِالِاسْتِصْحَابِ مُسْتَدِلَّا

بَابُ صِفَةِ الْمُفْتِي وَالْمُسْتَفْتِي

188. وَالشَّرْطُ فِي الْمُفْتِي اجْتِهَادٌ وَهْوَ أَنْ يَعْرِفَ مِنْ آيِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنْ
189. وَالْفِقْهِ فِي فُرُوعِهِ الشَّوَارِدِ وَكُلِّ مَا لَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ
190. مَعْ مَا بِهِ مِنَ الْمَذَاهِبِ الَّتِي تَقَرَّرَتْ وَمِنْ خِلَافٍ مُثْبَتِ
191. وَالنَّحْوِ وَالْأُصُولِ مَعْ عِلْمِ الْأَدَبْ وَاللُّغَةِ الَّتِي أَتَتْ عَنِ الْعَرَبْ

192. قَـدْرًا بِـهِ يَسْـتَنْبِطُ الْمَسَـائِلَا بِنَفْسِـهِ لِمَـنْ يَكُـونُ سَـائِلَا
193. مَـعْ عِلْمِـهِ التَّفْسِيرَ فِي الْآيَـاتِ وَفِـي الْحَـدِيثِ حَالَـةَ الـرُّوَاةِ
194. وَمَوْضِـعَ الْإِجْمَـاعِ وَالْخِـلَافِ فَعِلْـمُ هَـذَا الْقَـدْرِ فِيـهِ كَـافِ
195. وَمِـنْ شُـرُوطِ السَّـائِلِ الْمُسْـتَفْتِي أَنْ لَّا يَكُـونَ عَالِمًـا كَـالْمُفْتِي
196. فَحَيْـثُ كَـانَ مِثْلَـهُ مُجْتَهِـدَا فَـلَا يَجُـوزُ كَوْنُـهُ مُقَلِّـدَا

فَرْعٌ

197. تَقْلِيـدُنَا قَبُـولُ قَـوْلِ الْقَائِـلِ مِـنْ غَيْـرِ ذِكْـرِ حُجَّـةٍ لِلسَّـائِلِ
198. وَقِيـلَ بَـلْ قَبُولُنَـا مَقَالَـهْ مَـعْ جَهْلِنَـا مِـنْ أَيْـنَ ذَاكَ قَالَـهْ
199. فَفِـي قَبُـولِ قَـوْلِ طَـهَ الْمُصْـطَفَى بِـالْحُكْمِ تَقْلِيـدٌ لَـهُ بِـلَا خَفَـا
200. وَقِيـلَ لَا لِأَنَّ مَـا قَـدْ قَالَـهُ جَمِيعُـهُ بِـالْوَحْيِ قَـدْ أَتَـى لَـهُ

بَابُ الِاجْتِهَادِ

201. وَحَـدُّهُ أَنَّ يَبْـذُلَ الَّـذِي اجْتَهَـدْ مَجْهُـودَهُ فِي نَيْلِ أَمْرٍ قَدْ قَصَدْ
202. وَلْيَنْقَسِـمْ إِلَـى صَـوَابٍ وَخَطَـأْ وَقِيلَ فِي الْفُرُوعِ يُمْنَعُ الْخَطَأْ
203. وَفِي أُصُولِ الدِّينِ ذَا الْوَجْهُ امْتَنَعْ إِذْ فِيهِ تَصْوِيبٌ لِأَرْبَابِ الْبِدَعْ
204. مِنَ النَّصَارَى حَيْثُ كُفْرًا ثَلَّثُوا وَالـزَّاعِمِينَ أَنَّهُـمْ لَـنْ يُبْعَثُـوا
205. أَوْ لَا يَـرَوْنَ رَبَّهُـمْ بِـالْعَيْنِ كَذَا الْمَجُوسُ فِي ادِّعَا الْأَصْلَيْنِ

206. وَمَنْ أَصَابَ فِي الْفُرُوعِ يُعْطَى أَجْرَيْنِ وَاجْعَلْ نِصْفَهُ مَنْ أَخْطَا

207. لِمَا رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ الْهَادِي فِي ذَاكَ مِنْ تَقْسِيمِ الِاجْتِهَادِ

208. وَتَمَّ نَظْمُ هَذِهِ الْمُقَدِّمَهْ أَبْيَاتُهَا فِي الْعَدِّ دُرٌّ مُحْكَمَهْ

209. فِي عَامِ طَاءٍ ثُمَّ ظَاءٍ ثُمَّ فَا ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعْ سَلَامِهِ

210. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِتْمَامِهِ أَبْيَاتُهَا فِي الْعَدِّ دُرٌّ مُحْكَمَهْ

211. عَلَى النَّبِي وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ بِهِ

تمت

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فهرس المصادر والمراجع

1. الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 8، 1989م.
2. معجم المؤلفين معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1414هـ - 1993م.
3. معجم المطبوعات العربية والمعربة المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت1351هـ)، طبع مطبعة سركيس، مصر، 1346هـ - 1928م.
4. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين بأسماء المؤلفين الأعلام وآثار المصنفين، للشيخ إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت1339هـ)، دار الفكر، بيروت، 1410هـ - 1990م.

فهرس الموضوعات

مقدمة 5
ترجمة الإمام العمريطي 6
مَتْنُ تَسْهِيلُ الطُّرُقَاتِ 7
مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ 7
بَابُ أُصُولِ الفِقْهِ 7
أَبْوَابُ أُصُولِ الفِقْهِ 9
بَابُ أَقْسَامُ الكَلاَمِ 10
بَابُ الأَمْرُ 10
بَابُ النَّهِي 11
فَصْلٌ 11
بَابُ العَامِّ 11
بَابُ الْخَاصِّ 12
بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِ 13
بَابُ الأَفْعَالِ 14
بَابُ النَّسْخِ 14

بَابٌ فِي التَّعَارُضِ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالتَّرْجِيْحِ 15
بَابُ الإِجْمَاعِ 15
بَابُ الأَخْبَارِ 16
بَابُ القِيَاسِ 17
فَصْلٌ 18
فَصْلٌ 18
بَابُ تَرْتِيبِ الأَدِلَّةِ 19
بَابُ صِفَةِ الْمُفْتِي وَالْمُسْتَفْتِي 19
فَرْعٌ 20
بَابُ الاِجْتِهَادِ 20
فهرس المصادر والمراجع 22
فهرس الموضوعات 23